Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# المدائح النبوية

أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله .

هذه هى الكلمة الأولى فى العقيدة الإسلامية ، وفيها يقترن اسم محمد بن عبد الله باسم الله العلى العظيم ، خالق الأرض والسموات .

والمسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها يكررون هذه الشهادة فى الصلوات الخمس ، وفى غير الصلوات الخمس ، فهى كلمة تقال فى اليوم الواحد مئات الملايين ، وكفى بذلك شرفاً وامتداحاً لرسولنا الكريم — صلى الله عليه وسلم .

ولكن الشعراء ، وقد ملأت نفوسهم محبة الرسول ، واختلط الإيمان برسالته ، وبعظمته ، وباصطفاء الله له . . اختلط كل ذلك بدمائهم أرادوا أن ينالوا شرف المثول ببابه ، وأن يزينوا أشعارهم بذكر صفاته العالية .

والقلوب إذا امتلأت حباً فاض عبيره على الألسنة ، والصدور إذا غلبها الشوق أودعته الصحائف .

وقد علم الشعراء أن نبيهم — صلى الله عليه وسلم — ليس كغيره من أعيان الرجال ، وكبار الساسة ، وعظماء المصلحين . . أولئك